

Directorial Values in Children's Theatre Performances: *Souq Okaz* as a Model

Researcher: Roweida Ali Jalloub

University of Basrah / College of Fine Arts

E_mail : rowedarowedaali@gmail.com

Asst. Prof. Dr. Asaad Abdul-Ridha Hussein

University of Basrah / College of Fine Arts

E_mail : asaad.hussein@uobasrah.edu.iq

Abstract :

Directorial values in children's theatre are reflected in auditory, visual, and kinetic aspects that convey the performance's message in an imaginative way combining education and entertainment. This research is divided into four chapters. The first chapter presents the research problem, with the central question being: *What are the interrelated directorial values in children's theatre performances?* It also outlines the research significance, objective, and definitions of key terms.

The second chapter contains two sections:

1. The concept of directorial values in world theatre performances.
 2. Intellectual and artistic values in children's theatre performances.
- The chapter concludes with the indicators of the theoretical framework.

The third chapter focuses on analyzing the play *Okaz al-Saghir (Little Okaz)* as the research sample, followed by the presentation of results and conclusions. The study ends with a list of sources and references.

Keywords: Values, Directorial

القيم الإخراجية في عروض مسرح الأطفال (مسرحية سوق عكاظ انموذجاً)

القيم الإخراجية في عروض مسرح الأطفال (مسرحية سوق عكاظ انموذجاً) (*)

أ.م.د. اسعد عبد الرضا حسين

الباحثة: رويدة علي جلوب

جامعة البصرة / كلية الفنون الجميلة

E-mail: asaad.hussein@uobasrah.edu.iq

E-mail: rowedarowedaali@gmail.com

الملخص:

تتعرض القيم الإخراجية في مسرح الأطفال بقيمة (سمعية- بصرية- حركية) لتتنقل رسالة العرض بشكل خيالي يجمع بين التثقيف والترفيه، قسم هذا البحث على أربعة فصول، جاء في الفصل الأول مشكلة البحث وفرضيتها هي (ماهي القيم الإخراجية المتداخلة في عروض مسرح الأطفال) وأهمية البحث، وهدف البحث وتعريف المصطلحات. أما الفصل الثاني: الذي احتوى مبحثين هما: ١- مفهوم القيم الإخراجية في عروض المسرح العالمي ٢- القيم الفكرية والفنية في عروض مسرح الأطفال. اختتم الفصل بمؤشرات الإطار النظري، أما الفصل الثالث تمثل بتحليل مسرحية (عكاظ الصغير) كعينة للبحث، ومن ثم النتائج والاستنتاجات واختتم البحث بقائمة المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: القيم ، الإخراجية .

* بحث مسجل من رسالة الماجستير الموسومة: تداخل القيم الإخراجية في عروض محمود أبو العباس المسرحية الموجهة للأطفال.

القيم الإخراجية في عروض مسرح الأطفال (مسرحية سوق عكاظ نموذجاً)

أولاً: مشكلة البحث والحاجة إليها:

يسعى المسرح إلى تطوير ثقافة الأطفال مع المراحل العمرية التي يمرون بها و يهدف إلى تكوين شخصياتهم من خلال العروض الهادفة والموجهة والتي يسعى لخلق قيم تتداخل سمعياً وبصرياً وحركياً هدفها هو تحقيق تجربة شاملة ومتكاملة للأطفال، تقدم قيم فنية وفكرية دمجت فيها المضامين التعليمية وتطور مهاراتهم في مجال التعليم والترفيه لإعدادهم للنهوض بالمجتمع، وأن من أكثر القضايا التي ركز عليها المسرح في ضل التحولات السريعة التي يمر بها العالم في جميع المجالات الاجتماعية والسياسية وحتى التربوية أدت إلى خلق أزمة غياب القيم التي تنظم سلوك الفرد في المجتمعات والتعامل معهم في المسرح فنياً وتربوياً لتتبع أفكارهم وشخصياتهم ، كما سعى المخرج العربي لتقديم عروض تنهض بالفئة العمرية المختلفة فلم يقتصر دوره على الترفيه والتسلية لكن الأمر تخطى ذلك لاستخدام المسرح وسيلة فكرية تعمل على شد انتباه الأطفال وتركيزهم من خلال القيم الإخراجية (السمعية _ البصرية _ الحركية) ومن هنا صاغت الباحثة هذا السؤال (ما هي القيم الإخراجية في عروض مسرح الأطفال ؟)

ثانياً: أهمية البحث:

يفيد المؤسسات الفنية والتربوية دار ثقافة الطفل (وزارة الثقافة) والباحثين المهتمين في شؤون الطفولة وطلبة كلية الفنون الجميلة ومعهد الفنون المسرحية ومخرجين مسرح الأطفال .

ثالثاً: هدف البحث: التعرف على القيم الإخراجية في عروض مسرح الأطفال

رابعاً: حدود البحث :

الحدود المكانية : الإمارات

الحدود الزمانية : ٢٠١٣

الحدود الموضوع: معرفة القيم الإخراجية في العرض الموسوم (سوق عكاظ)

خامساً: تعريف المصطلحات وتحديدها :

القيم لغوياً:

" تعني قيمة الشيء قدره وقيمة المتاع ثمنه" (١)

القيم الإخراجية في عروض مسرح الأطفال (مسرحية سوق عكاظ انموذجاً)

القيم اصطلاحاً:

والقيم هي مجموعة من المعايير والمقاييس المعنوية بين الناس لا يتقصون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم ويحكمون تصرفاتهم المادية والمعنوية " (٢)
"وتعرف بأنها كل صفة ذات أهمية لاعتبارات نفسية أو اجتماعية أو أخلاقية أو جمالية وتنتم بسمة الجماعة بصفة عامة موجهة للسلوك أو العمل" (٣)

الإخراج لغوياً:

" إخراج شيء من شيء " (٤)

الإخراج مسرحياً :

بأنه عملية تجسيد النص المسرحي بواسطة عناصر البصرية والسمعية والحركية على خشبة المسرح " (٥)

التعريف الإجرائي للقيم الإخراجية : مجموعة من المعايير التي تميز إنتاج مسرحي عن غيره والطريقة التي يتبعها المخرج في تنظيم عناصر العرض المسرحي (الحركية _ السمعية _ البصرية) والتي تتخذ بعداً نفسياً أو اجتماعياً أو أخلاقياً جمالياً وتنتم في خلق تأثير جماعي وهي بصفة عامة موجهة للسلوك .

الفصل الثاني : الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم القيم الإخراجية في عروض المسرح العالمي:

تعد القيم الإخراجية في المسرح الطريقة التي يتبعها المخرج في توجيه عرضه والمواضيع الهامة التي يمكن دراستها ما بين الجانب المادي القيم (الفنية) والجانب المعنوي (الفكرية) الذي يمثل جزءاً أساسياً في عملية فهم واستيعاب العرض، إذ يقصد بالعناصر المادية هي العناصر المحسوسة على خشبة مثل الديكور، الأزياء وغيرها التي تجسد القصة المسرحية بشكل مادي، أما الجانب المعنوي يشمل الأبعاد الفكرية للعرض أي الرسالة والشعور الذي يريد المخرج إيصاله و كيف حاول التعامل مع هذه الأساليب وتحقيقها والتي تحدث في جميع الفنون سواء كانت فنون بصرية مثل الرسم والتصوير أو فنون سمعية مثل الموسيقى أو حركية أدائية مثل الرقص والمسرح ، إذ يتم التعبير في كل فن عن القيم المختلفة وتجسيدها، إذ تمثل القيم الجمالية التماسك والتداخل الذي نراه :وفي العلاقات التي نحسها بين ارادة الخلق عند الفنان من جهة، وبين نتيجة خلقه من جهة أخرى لذلك لا يمكن أن نحكم على فن إلا بعد تكمونه وتداخل القيم

القيم الاخراجية في عروض مسرح الاطفال (مسرحية سوق عكاظ انموذجاً)

الفنية الجمالية فيها لتعطي بعداً آخر وشكلاً فنياً آخر^(٦)، ومن خلال ذلك حاول كل مخرج أن يستفيد منها حسب توجيهه الفني والفلسفي، ومنهم:

أولاً : ستانسلافسكي (القيمة النفسية الاندماجية)

عرف ستانسلافسكي بأسلوبه الابتكاري النفسي في الإخراج المسرحي والتي تكون قيمة الممثل الحقيقية بالاندماج ومعايشة الدور الذي يعبر عن تجارب الإنسان وصراعاته النفسية والداخلية شكل عميق ومؤثر، أي تخطى حدود التمثيل التقليدي وإشراك الجمهور بشكل مباشر للتواصل فيما بينهم فتكون تلك القيمة اندماجية نفسية تربوية إذ تكون تجربة فريدة وواقعية لأنهم يعدون أنفسهم جزء من العرض لتعزيز ذلك الاندماج والقدرة على التعاون والتفاعل والتعبير الفني، والتركيز على الحاجة الداخلية والرغبة الحقيقية للشخص المؤدي لخلق تأثير فني ذات قيمة مؤثرة على الجمهور بشكل أعمق وملمس من خلال معرفة الخطوط الأساسية للفعل الدرامي ليفهم الدور ووظيفته ويبني عليه العرض المسرحي إذ "هدفه التكيف مع الظروف بغية تحقيق التواصل مع الآخرين، والاشتباك معهم ذهنياً، ووجدانياً، واجتماعياً وحركياً" (٧) فإنه يسعى إلى جعل الممثل متواصل مع الجمهور نفسياً، يتميز مسرح ستانسلافسكي بتجربة مسرحية متكاملة تجمع ما بين العناصر (السمعية - البصرية - الحركية) إذ يتم التركيز في عروضه على استخدام التأثيرات السمعية والصوت لنقل المشاعر والأفكار، أما القيم لبصرية فيتم تداخل الإضاءة مع الديكور لإبراز المشاهد الهامة، أما القيم الحركية أو الاندماجية المتناغمة والمتناسقة لتعبر عن الأفكار والتركيز على حركة الممثل وتفاعله مع ما يوجد على خشبة ومع الجمهور لفهم واستيعاب العرض والاندماج بشكل تام، التقنية الأخرى التي تمثل من أساسيات المنهج لدى ستانسلافسكي هي (الذاكرة الانفعالية) إذ تمثل مادة مستخلصة ومجهزة بالأفكار والخيال والعواطف التي لا تحتاج إلى ترتيب بل تظهر على الجسد مجرد ما نصل إلى تلك الذاكرة الانفعالية، كما يسعى إلى تطوير تقنيات حركية متنوعة تعبر عن المشاعر والأفكار وتواصلها بشكل فعال مع الجمهور والذي يعتمد على التوترات النفسية والصراعات الداخلية، إذ تكون القيم في منهج ستانسلافسكي من خلال ثلاثة عناصر متداخلة استفاد منها مسرح الأطفال وهي (المكون المعرفي العقلي)، (المكون الوجداني النفسي)، (المكون السلوكي الإرشادي) بالإضافة إلى القيمة الأساسية وهي الاندماج والتي تكمن في قدرته على توسيع آفاق القارئ وتحفيزه للتفكير العميق والتأمل ليقدم تحديات وصراعات بين الشخصيات ويستكشف التساؤلات الأساسية حول هدف العرض. لذلك يلعب المكون المعرفي والنفسي والسلوكي دوراً هاماً في

القيم الاخراجية في عروض مسرح الاطفال (مسرحية سوق عكاظ انموذجاً)

تطوير وتعزيز نمو الأطفال وتنمية القدرات العقلية من خلال تحفيز التفكير الإبداعي والتخيل والاستكشاف، إذ يتم تقديم أحداث مسرحية تحتوي على أفكار سهلة ومواضيع متنوعة تحفز التفكير

ثانياً: ادولف ايبا (تداخل القيم السمعية والبصرية)

تعد العناصر البصرية ، والسمعية من العناصر الأساسية في رأي المخرج (ادولف ايبا) لإكمال الصورة الفنية مع ترجيح الجانب البصري للعرض إذ يعد " اول مصمم في المسرح الحديث خاصة في مجال التصميم البصري " ^(٨) إذ كان لديه نهج يتميز بالبساطة والوضوح والتوازن ويستخدم الألوان الزاهية لإنشاء تجارب بصرية قوية وجذابة. كما كان يعتمد على التكنولوجيا، مثل استخدام الخطوط المستقيمة والمنحنيات والأشكال الهندسية المبسطة، وخلال ذلك تعتمد تصميماته على والتناغم والتناسق، مما يجعلها ملهمة وجميلة، وهذا يرى أيبا " ضرورة امتزاج المناظر والإضاءة والتمثيل والموسيقى وغيرها من العناصر في وحدة عضوية واحدة " ^(٩) لأن تلك العناصر تتفاعل وتتأثر ببعضها البعض لإنشاء تجربة فريدة ومتكاملة على سبيل المثال، في تصميم المسارح والمباني العامة، كان يدمج العناصر المعمارية مع التصميم الداخلي والإضاءة والموسيقى لخلق تجربة متكاملة للجمهور ، وسعى إلى الدمج بين الفنون البصرية والسمعية معاً في مشاريعه، المسرحية لإيصال رسائل وأفكار معينة بشكل متكامل وقوي. بفضل هذا النهج الشامل، كان لتصميماته تأثير كبير وقدرة على إثارة الانفعالات والتأمل لدى الجمهور، ويعتقد أن الموسيقى والإضاءة يمكنهما أن يعززا ويعمقا تجربة المشاهدة ، من خلال استخدام الموسيقى بشكل متقن ومناسب، يمكن تعزيز الجو العام في المشهد وتحديد المشاعر والمزاج المطلوبين. على سبيل المثال، يمكن استخدام الموسيقى الهادئة والملمحة لخلق جو من التوتر والتشويق في مشهد درامي، بينما يمكن استخدام الموسيقى البهجة والمرحة لإضفاء جو من السعادة والفرح في مشهد كوميدي ، تعد الإضاءة أداة فنية هامة لتوجيه انتباه الجمهور وتوضيح القيم الدرامية للتمثيل والإخراج. ويمكن استخدامها غامضة او ملونة او الدمج بينهما لإبراز التفاصيل الهامة في المشهد. إذ يمثل ذلك التناغم الثنائي تعزيز الاستجابة العاطفية للمشاهدين وتعميق انغماسهم في العرض المسرحي. أما الممثل لدى أيبا هو " ناتج من تفاعل بين حركة الجسم وحركة الديكور والإضاءة على أن تكملها الموسيقى التي تتحكم بتعبير الممثل أكثر من كلمة " ^(١٠) كانت رؤية أيبا للتمثيل تأخذ في الاعتبار التفاعل بين حركة الجسم وحركة الديكور والإضاءة لتعبير الممثل. إذ يعتقد أيبا أن التعبير الجسدي والحركة البصرية

القيم الإخراجية في عروض مسرح الأطفال (مسرحية سوق عكاظ نموذجاً)

تستطيعان أن تنقل الكثير من المعنى والقيم الدرامية دون الحاجة للكلمات ومن خلال تنسيق الحركة الجسدية للممثل مع حركة الديكور والإضاءة، على سبيل المثال في مشهد حزين يمكن للممثل استخدام حركات جسدية بطيئة ومتردة مع إضاءة مظلمة وموسيقى مؤثرة لنقل الحزن والألم بدون الحاجة للكلمات بالمثل في مشهد سعيد يمكن للممثل استخدام حركات جسدية مفعمة بالحيوية وإضاءة مشرقة وموسيقى مبهجة لنقل السعادة بهذه الطريقة يتم إنشاء تفاعل متكامل بين حركة الجسم والديكور والإضاءة والموسيقى لتعبير الممثل بشكل شامل وقوي، وتحقيق تأثير درامي عميق على الجمهور. وأيضاً أن حركة الممثل عند إيبا تخضع " لقانون الموسيقى (وفاق الزمان والمكان) والفراغ المسرحي بمستوياته الأفقي والرأسي أن تقوم الإضاءة إلى تحويله إلى عالم حسي موحد " ^(١١) :فإن الإضاءة تحول الموسيقى إلى عالم حسي يمكن للجمهور أن يستمتع بتلك التجربة الفريدة التي استفاد منها مسرح الأطفال كثيراً لأنها من أهم العناصر التي تأثر عليهم تأثير مباشر، إذ يمكن مخاطبة عقولهم من خلال التشكيل البصري الذي يعمل على الشد والانتباه و" تحقيق التوازن والتأثير الدرامي والاحساس ، وابرار الموضوع و تأكيده من خلال توضيح خطوط ومسار الحركة " ^(١٢) :فإن الركيزة الأساسية في ذلك المسرح هي حاسة البصر لأن الطفل يستند عليها في تلقيه المعلومات، أما دور الضوء كقيمة إخراجية في تحفيز الشعور والدهشة وما يتركه من أثر فكري ونفسي على المتلقي، وحسب رأي إيبا في القيم السمعية والبصرية والتي فأنهما عنصران أساسيان في التعبير عن المظاهر المتنوعة إذ تعبر الموسيقى عن المشاعر والأفكار بواسطة النغمات والألحان، كما تعزز الإضاءة هذه المشاعر من خلال الإحساس وتجسيد العواطف .

ثالثاً: بريخت (تداخل القيم مع القيمة التغريبية التعليمية)

يعد المسرح التعليمي الذي أسسه المخرج الألماني (برتولد بريخت) عنصراً فكرياً وجمالياً من خلال تقديمه للمتعة والتسلية الفكرية والغاية منها هو التعليم والترفيه إضافة للتغريب الذي يعد أساساً لذلك المسرح لأنه يهدف إلى جعل الجمهور يشاهد عرضاً وليس تجربة واقعية أي يمنعه من التفاعل الكامل بل يشجعهم على التفكير حول كل القضايا المطروحة لأن " التغريب لا يقدم الديكور صورة إيهامية متكاملة وإنما يؤلف من مجموعة علامات مفككة تبتعد عن التصوير الواقعي وتتطلب من المتفرج أن يتعرف على المكان المصور وأن يحاكي ما يراه " ^(١٣) وهو ما يريده بريخت في مسرحه الذي تجاوز النمط التقليدي من خلال صورة تشويقية تستهدف منح دور إيجابي في عملية التعلم، لذا يدعو المتفرج إلى الدخول معه في اللعبة المسرحية لاستكمال الصورة والمشاركة الجماعية التفاعلية عن طريق الخيال وإيقاظ الذهن واكتشاف

القيم الإخراجية في عروض مسرح الأطفال (مسرحية سوق عكاظ نموذجاً)

العلاقات الاجتماعية لأن " العناصر التعليمية على شرط أن تكن ذات وجه فني لا تعطل التسلية بل تعطيها على العكس بعداً أعمق " ^(١٤) وفي ضوء ذلك يكون العنصر التعليمي فني يعطي الجانب الفكري والترفيهي بعداً أعمق ويضيف للعرض المسرحي أساليب جديدة ومبتكرة تعتمد على توظيف القيم السمعية والبصرية والحركية بشكل تام لتحقيق أثر فني، وهذا ما تناوله مسرح الأطفال في عروضه إذ يتم استخدام الموسيقى لخلق جو ويعزز التجربة الجمالية للعرض، أما القيم البصرية فأن الإضاءة هي أساس لتلك القيم إضافة إلى تداخلها مع الإضاءة والديكور، أما القيمة الحركية هي الأداء الجسدي لتعبير عن الشخصيات، إذ استفاد مسرح الأطفال كثيراً من المسرح الملحمي والتغريب وبهذا الصدد " تسعى نظرية المسرح الملحمي إلى تحقيق وظيفة جديدة للمسرح تجمع بين المتعة والتسلية الفكرية " ^(١٥) . هذه النظرية تهدف إلى تقديم عروض مسرحية تحتوي على قصص ملحمية درامية تساهم في إنشاء عروض مبتكرة وملينة بالألوان التي تجذب الانتباه وتحفز خيالهم وخلق جو من المرح والتشويق وبطريقة مشوقة وتعليمية، ومن القيم الإخراجية الأخرى لدى بريخت تكسير الجدار الرابع والمقصود به التفاعل المباشر مع الجمهور أي توجيه خطاب مباشر لهم واستخدام تعليقات توضيحية على المسرح واستعمال السينما في العروض المسرحية، إضافة إلى تقنيات أخرى أخذها المخرج بريخت من المسرح الشرقي " كالتغريب والراوي والحكاية والامثلة والغناء والرقص والبلهوان والافتنة " ^(١٦) وفي ضوء تلك التقنيات في المسرح البريختي ممكن أن يستفاد منها مسرح الأطفال في عروضه، فأن المسرح الملحمي يستخدم أساليب وتقنيات خاصة لجذب انتباه الأطفال، والتي لها أهمية كبيرة في إثراء خيالهم وتوسيع آفاقهم الفنية والثقافية، ومن خلال تقنية تكسير الجدار الرابع يشجعهم على المشاركة والتفاعل مع الأحداث على المسرح، من خلال مبادرة الممثلين للتواصل المباشر، مثل النظر إليهم والحوار المباشر معهم، أما استخدام السينما يتضمن استخدام العناصر السينمائية في مسرح الأطفال استخدام التقنيات المرئية مثل الإضاءة والصوت والتأثيرات البصرية لخلق جو وتجربة ممتعة لجذب انتباه الأطفال وإيقاظ خيالهم، ويتم تقديم قصص تحتوي على مواضيع وقضايا بشكل مشوق وممتع، مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم الفكرية والتفكير النقدي إذ يمكن لهم أن يستمتعوا بالعروض المسرحية وفي الوقت نفسه يتعلمون ويتفاعلون مع الرسائل والقيم التي تحملها هذه القصص والتي نجدها في مصطلح التغريب والفائدة منه " جعل المتفرجين في حالة يقظة واعية مستعدة للنقاش حتى يتمكن من التدبير ومواجهة قضايا إنسانية تحتاج إلى التقييم والسعي " ^(١٧) وهذا ما يجعلهم يتفاعلون مع تلك القيم التربوية ومواجهتها بالحلول، كما تمثل تلك القيم التربوية أقوى معلم لأنها لا تلقن بطريقة مملة وإنما " بالحركة المنظورة التي تبعث الحماس وتصل إلى قلوب الأطفال التي تعتبر وعاء لهذه الدروس " ^(١٨) فأن إحدى إسهامات بريخت هي توجيه القيم والدروس الحيوية بطريقة مباشرة ومثيرة للاهتمام، إذ يستخدم الحركة المنظورة والتعبيرات الجسدية لنقل المفاهيم، إذ يعد الأطفال "وعاء" للاستيعاب والتأثير، إذ يستغل

القيم الأخراجية في عروض مسرح الأطفال (مسرحية سوق عكاظ انموذجاً)

قدراتهم الإبداعية والتخيلية من خلال تجارب فريدة وممتعة و بالتالي يتمكن الأطفال من استيعاب القيم والدروس بشكل طبيعي وممتع، دون أن يشعروا بالملل أو الضغط ، وأن أهم ما يمكن التوصل إليه في هذا المجال هو استفادة مسرح الأطفال من تقنيات المسرح الملحمي النقاط التالية :

١. الترفيه والمتعة : إذ يستخدم المخرج العناصر الدرامية ، والفنية لإشراكهم في الأداء
٢. التعليم والتعلم : يمكن للمخرج تضمين عناصر تعليمية في العرض المسرحي لتعلم الأطفال.
٣. التفاعل والمشاركة : استخدام عروض تفاعلية لجعل الأطفال جزء من العرض

المبحث الثاني: القيم الفكرية والفنية في عروض مسرح الأطفال

أن منطلقات القيم الفنية لأي عمل مسرحي لا بد أن تؤكد على أن مسرح الطفل يشغل على المنظومة الإبداعية لإشباع فضول او مخيلة الطفل بالأشكال الجمالية التي " تثير فينا احساساً بالانتظام والتناغم والكمال ، وقد يكون ذلك في مشاهد الطبيعة ، او في اثر من صنع الانسان " ^(١٩) والتي تهيمن تلك القيم الجمالية على مخيلة الطفل الواسعة ، وعملية إرضاء هذه المخيلة لا تتم إلا من خلال إيجاد فضاء متداخل يستطيع من خلاله أن يشعر بنوع من الدهشة، فالطفل الآن متأثر بسبب الغزو التكنولوجي في الحياة اليومية والذي نعتقد بأن كل شيء متاح ومتوفر بالنسبة له، فأن الرهان الحقيقي هو في كيفية إيقاظ الوعي الجمعي في المشاهدة وعملية إنقاذهم من عزلتهم التي تتم في مشاهدة البرامج الإلكترونية او كل ما يتعلق بالتقنية الحديثة . وأن دور المسرح يذهب باتجاه إيجاد موضوع فيه الكثير من القيم الفكرية والتربوية التي تحاول إنقاذ هذا الطفل من عزله ووحدته ومحاولة انغماسه في عالم يشكل صورة رتيبة تؤثر على مخيلته وسلوكه ، فيعمل مسرح الأطفال على تداخل القيم الفنية لذا كل النصوص يجب أن تدخل مدخل عكسياً للحقائق وهذا شأن مسرح الطفل الذي يعمل على المخيلة الواسعة نجد في النص الكثير من التفاصيل الحياتية وغير الواقعية والتي نحاول تقريبها لإيصال رسالة بشكل غير مباشر يعمل على تطوير ذائقة الطفل وتطوير عقله وتعمل على تنظيم حياته لخلق حالة جديدة في التواصل لأن أهمية التواصل بين النصوص التي تكتب لمسرح الأطفال تكمن في أنك تضعه في مبدأ (أنا أتفاجأ ، أنا اندهش) وفي ضوء ذلك يعد المسرح من الأسباب الهادفة في تربيتهم إذ تنحصر فيه العديد من المجالات الجمالية والتربوية التي تلقى الطفل العديد من المهارات ليصل إلى النضج العقلي لأنه يمثل " مكانة مهمة في تثقيف الطفل ، فكرياً ، واجتماعياً، ونفسياً وخلقياً" ^(٢٠). من خلال ذلك يبني المسرح ويطوره في حدود ما يناسب عقله ليقدم له الأهداف بما تتناسب مع عمره وتفكيره، إذ توجد علاقة بين الجانب المادي والمعنوي،

القيم الأخراجية في عروض مسرح الأطفال (مسرحية سوق عكاظ نموذجاً)

فالمسرح له دور في تثقيف الأطفال معنوياً وتوجيههم ، من خلال القيم الاجتماعية والثقافية والتي تمثل بصورة عامة كالأمانة والإيثار والصدق وغيرها معايير محدودة لسلوك الإنسان لأنها تعمل على تنظيم علاقاته مع الآخرين، وقد حرصت المجتمعات على نقل هذا التراث التربوي من جيل لآخر، " فيتم تعليم القيم عن طريق النشأة الاجتماعية إذ يكتسبها الفرد ويدخلها تدريجياً إلى إطاره المرجعي للسلوك " (٢١). وعليه فإنه يكتسب بعض التوجيهات من محيطه ويدخله إلى سلوكه تدريجياً . كما برزت تلك القيم الأساسية بصورة أولية على يد مدام (دي جينيلس)* التي قدمت مجموعة من العروض التربوية والتي ارتبطت " بتقديم أعمال مسرحية تركز على الأخلاق وقيم الخير إذ قدمت أول مسرحية للأطفال عندما استدعى الدوق شارتر الفنانة المتعددة المواهب (دي جينيلس)* من خلال ذلك أدركت أهمية الدراما في تربية الأولاد وتعليمهم وقدمت مجموعة من المسرحيات والتي تمثلت في مسرحية (عاقبة الفضول) التي صورت المواعظ الأخلاقية والمتاعب التي يجربها الفضولي على نفسه والتي تحدثت في كتابها (مسرح التعلم) في دور المسرح التربوي، ومن هنا كانت بدايات مسرح الأطفال ذي الأهداف التربوية والفنية التي تطورت في القرن العشرين على يد الكاتب البلجيكي (مورليس ماتيرلنك) الذي خاطب عقول الأطفال وإحساسهم من خلال مسرحية (العصفور الأزرق) الذي استخدم جميع الحيل والمهارات لعرض المواضيع الهادفة التي تمثل القيم الأخلاقية، وهي معايير تؤدي بالفرد إلى السلوكيات الإيجابية التي تحافظ على تماسك وقوة المجتمع والتي كانت تعرض بالصورة الأولية عن طريق الدمى، فأن العرض المسرحي له دور كبير في ترسيخ القيم المختلفة التي يحاول المخرج نقلها في العرض بدلالات كثيرة ومهمة ولمراد منها" تكثيف الدلالي مهم فقد تتطافر أكثر في تحديد الحدث وإظهاره عبر تبادل العلامات مواقعها في الإبلاغ الدلالي " (٢٢). فكل دلالة تحتوي على قيمة تربوية مختلفة فالأمانة توجه سلوك الإنسان ضد الغش ، والصبر توجه السلوك نحو التحمل، فتلك الدلالات تكون جزء من استجابة الجمهور والذي يطرحها المخرج على هيئة قيم دلالية لتعليم الأطفال وتنعكس أو تتداخل القيم الفنية والفكرية في العرض المسرحي من خلال عناصر العرض المسرحي ونبدأ فيها من النص الذي يشكل العنصر الأساسي في تكوين القيم وتداخلها ، فالشخصيات والحوار هما أساس النص الذي ينقل لنا القيم الفكرية التي تطرح قضايا اجتماعية وثقافية متنوعة والذي يوضحه الممثلون من خلال الأداء الجسدي (التعبيري) فيمثل التعبيرات الخاصة بالوجه والجسم والإيماءات المختلفة وتداخلها مع الصوت الذي ينقل المشاعر والأفكار الخاصة برسالة العرض، فأن أهداف الدراما الإبداعية في مسرح الأطفال تبدأ من حياة الأطفال أما الإخراج فكان له دور حاسم في تجسيد القيم الفنية

القيم الاخراجية في عروض مسرح الاطفال (مسرحية سوق عكاظ انموذجاً)

والفكرية من خلال اختيار عناصر العرض، وتعزيز رسالة العرض من خلالهن ، فأن التصميم الفني الذي يمثل الديكور ، والأزياء ، والإضاءة ، اي القيم البصرية التي تعكس الحقبة الزمنية والتاريخية للعرض الذي يحمل قيم فنية وفكرية متداخلة والذي يحدث تفاعل مع الجمهور من خلال الموسيقى التي تخلق روح من التفاعل في العرض وتعزز العواطف التي تختلف من مشهد إلى آخر لإيصال الرسالة الفكرية من العرض ، أما الإخراج فكان له دور هام في تجسيد القيم الفنية والفكرية عن طريق اختيار عناصر العرض لتعزيز الرسالة المسرحية فالتصميم الفني الذي يمثل الديكور ، والأزياء ، والإضاءة ، وغيرها هي قيم فنية بصرية تعكس الحقبة الزمنية والتاريخية للعرض والذي يحمل قيم متداخلة يتفاعل معها الجمهور والتي ترتبط عن طريق الموسيقى التي تحمل قيمة فكرية تخلق روح التفاعل، فالمسرح هو عبارة عن علامات ودلالات (سمعية بصرية وحركية) والتي تبرز بشكلها الفني والجمالي والتعبيري ، فتعكس الدلالة او القيم الأخلاقية من خلال تلك المؤثرات ، أما الغاية من تقديم تلك المسرحيات هي بث قيم إنسانية في نفوسهم مثل قول الصدق واتباع الخير كقيمة سلوكية يتحلى بها الفرد إضافة إلى لفت انتباه الأطفال حول الرذائل الأخلاقية الأخرى وما يتسبب بها، " فأن التربية في حقيقتها عملية إنسانية ترتبط بوجود الإنسان على الطبيعة ، وهي مستمرة باستمرار حياة الانسان بكل ما يحتويه من مشاعر وأحاسيس ووجدان وواقع واحلام وآمال " (٢٣) فتتنوع الغايات بتنوع المسرحيات منها تاريخي وواقعي فيعلم المخرج الأطفال من خلال:

١. " التعليم بالملاحظة : (السمعية- والبصرية - والمتحركة) أفلام متحركة او سينما وتلفزيون .
٢. التعليم بالتبصر : (سمعية - بصرية - ثابتة) أفلام ثابتة وعرضها " (٢٤) .

فأن هذين النهجين يعتمدان على القيم الفنية بصورة اوسع لتلقي الهدف الأساسي من العرض من العناصر المرئية التي تعزز الفهم البصري والسمعي، في قدرة الأطفال لمراقبة التفاصيل الدقيقة والتفكير بها، فأن القيم التربوية والفنية جوانب مكملة لبعضها البعض من خلال طريقة غرسها عن طريق العناصر الفنية (السمعية - والبصرية) التي تقدم المعاني والأخيلة البديعة التي تستهوي الأطفال، مثل الألوان الواقعية الجميلة، الصور والرسوم، والألوان المصاحبة للإنتاج الأدبي، الموسيقى والمؤثرات الصوتية المصاحبة للإنتاج المسموع ، المناظر الخلفية ، والديكور ، والأزياء ، المؤثرات الصوتية والضوئية (٢٥) ، وأن الأهمية الكبرى ترجع إلى المستوى الفني الذي يكون مسؤول كل شخص متصل بالمسرح حتى يكونوا مدركين للهدف الذي يقدم وهذا لا يعني التقليل من أهمية أهداف التربية وانما يعني زيادة الاهتمام بالأهداف الفنية وأن تعليم لغة متفرجي مسرح الأطفال يعني معرفتهم وتعليمهم لغة المخرج . وهذا يعني احترام قدراتهم ومراعاتهم لدى اختيار الأساليب الفنية التي تصلح لمسرحية معينة تحترم مراحلهم العمرية

القيم الإخراجية في عروض مسرح الأطفال (مسرحية سوق عكاظ نموذجاً)

وأهدافهم الشخصية ^(٢٦). فأن الأطفال بالطبيعة الفطرية ينجذبون إلى الناحية الجمالية فيما يحيط بهم ، فينظرون إلى ما حولهم نظرة فنية ذات التنسيق والتأليف الشكلي، أما اللغة في مسرح والتي كان لابد الاهتمام " بقدراتهم اللغوية والذهنية والحركية لتمكن الطفل المتلقي من ادراك ما يقوله الممثل من حوارات وما يؤديه من حركات " ^(٢٧). لذلك يعد المسرح هو الأثر الفني الذي يخرج مع الخيال والأفكار والمشاعر والأحاسيس الذي يتفق مع مدارك الأطفال وبذلك يحاول المخرج تحويل النص المكتوب إلى حركي من ممثل ، وديكور ، وجميع عناصر العرض المسرحي، فإنه لا يمكنه تحويل ذلك النص ويخلق التفاعل في العرض إلا اذا التزم بتلك الطرق الإخراجية ومنها :

١. " تقنيات الحركية : التعبير الجسدي للممثل اذا كان الجسد طبيعي او مطاوع حسب الدور .
 ٢. تقنيات تلفظية : تتمثل في الغناء والإلقاء والوصف الذي يمثل الديكور والمناظر .
 ٣. تقنيات مادية : تعمل على تجسيم وتجسيد المكان والحدث والزمن " ^(٢٨).
- إذ يمثل العرض المسرحي مؤسسة أخلاقية ووسيلة تفاعلية مباشرة تجمع بين (اللعب - والمهارة) تنمي خيالهم وأحلامهم من جهة وتواجه الحياة من جهة أخرى لتعبر عن ذواتهم وتطور مهاراتهم عن طريق القيم (السمعية - والبصرية - والحركية) كما يوفر المسرح الوقت والجهد في تعليم الأعمال كافة، والغرض منه " تحقيق العنصر التعليمي من خلال توظيف تقنيات وعناصر فن المسرح لي طرح العديد من القضايا التربوية والاجتماعية والاخلاقية والنماذج الانسانية التي يتعلم منها المؤدين والمشاهدين " ^(٢٩). كما امتاز مسرحه بجوانب عدة تميز فيها عن غيره من خلال عرض الشخصيات الخيالية والفانتازيا والقصص بطريقة ممتعة ومحبة على خشبة المسرح لغرض تعليمهم وتفاعلهم والتواصل معهم لفظياً وحركياً وتشجيع خيالهم لغرس القيم والمفاهيم خاصة بالمجتمع والبيئة المحيطة .

مؤشرات الإطار النظري :

- ١- تتداخل القيم الإخراجية (السمعية - البصرية - والحركية) معاً او بترجيح أحدها على الآخر في العرض المسرحي الموجه للأطفال
- ٢- تعد عناصر العرض المسرحي مجتمعة او منفردة كالإضاءة والديكور والأزياء والموسيقى وأداء الممثل وغيرها قيم إخراجية في عروض المسرح الموجه للأطفال ، فقد تظهر على شكل حركي او على شكل جمالي مثالي سينوغرافي وعلى شكل تغريبي تقديمي
- ٣- تتبلور القيم الإخراجية من النص وتشكل عبر عناصر العرض لتحقيق الابداع المتداخل والمتجانس فنياً وفكرياً

القيم الإخراجية في عروض مسرح الأطفال (مسرحية سوق عكاظ نموذجاً)

- ٤- يوظف مسرح الأطفال القيم الإخراجية المتداخلة ليحقق التوازن الفني والفكري الذي يجمع بين التعليم والترفيه معاً
- ٥- تشكل اللغة في مسرح الأطفال دوراً هاماً في تداخل القيم الإخراجية لأنها تساعد الطفل المتلقي على إدراكها من خلال حوارات الممثل وحركته

الفصل الثالث : إجراءات البحث

- أولاً: مجتمع البحث : مسرحية سوق عكاظ أنموذجاً ضمن الحدود الزمانية ٢٠١٣ (الإمارات)
- ثانياً: عينة البحث : اختارت الباحثة مسرحية (عكاظ الصغير) (*) كعينة لبحثها بشكل قصدي كونها تتلاءم مع موضوعها ليتم تحقيق هدف البحث وأضيف إليها الأسباب الآتية :
- ١- توفرها بحوزة الباحثة بشكل كامل ، وتطابقها مع هدف البحث ومتطلباته
 - ٢- توفر العديد من المصادر الفلمية والكتابات النقدية والبحثية حول هذه العروض
 - ٣- تعد هذه ذات قيمة فنية وفكرية لحصولها على العديد من الجوائز
- ثالثاً: منهجية البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في بحثها
- رابعاً : أداة البحث : اعتمدت الباحثة على مؤشرات الإطار النظري ، وعدتها معياراً تحليلياً لنموذج عينة البحث

خامساً : تحليل نموذج عينة البحث

مسرحية : عكاظ الصغير

حكاية العرض :

تدور أحداث المسرحية حول استعراض السيرة الذاتية للسوق وسيرة الأشخاص أو الشعراء في ذلك السوق و الذي كان يجسده طفل صغير وهو في العاشرة من عمره إذ كان يتنقل في الصحراء ليصل إلى السوق (عكاظ الكبير) مع جملته الصغير اسمه (جمول) يذهب عكاظ الصغير للبحث عن الكثير من التفاصيل في ذلك المكان ، إذ افترض المؤلف وجود الحروف كشخصيات عبارة عن مجموعة تردد الكثير من التفاصيل في النص إذ تأتي الحروف العربية

* مسرحية سوق عكاظ : تأليف وإخراج محمود أبو العباس .مكان العرض: الامارات .سنة العرض : ٢٠١٣ . الممثلون : مجموعة من الاطفال.

القيم الاخراجية في عروض مسرح الاطفال (مسرحية سوق عكاظ انموذجاً)

التي عددها ٢٨ حرفاً لتتعرف من عكاظ تفاصيل كثيرة تتعلق بالمعلقات وكيف حدثت هذه المعلقةات ويلتقون بشخصية افتراضية أخرى اسمها نخلة هذه النخلة هي أشبه بالحكاوي التي يتحدث عن التاريخ والعادات والتقاليد، ثم يأتي عكاظ ليشرح لنا الشخصيات التي مرت بهذا السوق وهم الشعراء الذين كتبوا لنا معلقةات ليخلف لنا من كل واحد قصته وتأخذ مطلع كل قصيده فيها ويلحنها لتتاسب كل قصيدة شعرية وتتسجم مع الجو العام وكتبت باللغة الشعرية ولغة تتاسب لغة الشعر لعدم الخروج من الأجواء النثرية للشعر والأدب .

تحليل العينة :

تمثل مسرحية (عكاظ الصغير) سوق عكاظ التاريخي وهو مركزاً للأدب والشعر في زمن الجاهلية ، إذ بدأ المشهد الأول بمشهد اقتحامي لدخول الشعراء والتجار للسوق المجسد من خيم ومنصة الشعراء وساحات البيع الأخرى وتزديد القيمة السمعية الأولى في العرض للبائعة المتجولين الذين يرددون بضاعتهم مع تداخل خفيف لصوت الأقمشة وضرب الأواني لإعطاء الواقعية في ذلك السوق الحيوي النابض بالحياة وتزديد الأغنية الأولى في العرض عن طريق



الحروف العربية التي يجسدها الأطفال الصغار والتي تمثل دور كبير لنقل قيم العرض والمعاني والتي كانت تغنى إذ تداخلت القيم (السمعية - البصرية - الحركية) في العرض المسرحي (سوق عكاظ) بشكل دقيق ومحكم لتقديم تجربة مسرحية متفاعلة ذات تكامل تاريخي وتعليمي ، إذ تركز القيم السمعية على الحوار والموسيقى التي تستعمل لتوجيه الانتباه والتفاعل مع ما

يعرض أمامهم او لخلق حالة درامية معينة، أما القيم البصرية اعتمد المخرج فيها على الألوان المختلفة والمتنوعة التي تجذب انتباه الأطفال، مع تداخلها بالقيم الحركية فكانت متفاعلة مع سينوغرافيا العرض لتعزز الحوار وتوضح الكلمات غير البسيطة التي يستصعب فهمها، فكان المخرج (محمود ابو العباس) يميل إلى وضع الأولوية للقيمة الحركية والبصرية أكبر من السمعية لتفاعل الأطفال مع الألوان والحركة بصورة أكثر، أما عناصر العرض المسرحي فقد عمد المخرج في العرض المسرحي " على التداخل بين القيم الثلاث لخلق تجربة مسرحية تعزز فهم الجمهور المتلقي للموضوعات المطروحة . كما عكس القيم الاخراجية على سوق عكاظ التاريخي من خلال مواجهة التغيرات المعاصرة في الوقت الحالي اي في العالم الحديث وما بين

القيم الإخراجية في عروض مسرح الأطفال (مسرحية سوق عكاظ نموذجاً)

القديم والجديد، كما عمد المخرج إلى التداخل بين التغريب والاندماج في مسرحية (سوق عكاظ) وهي إحدى أساليب مسرح الأطفال الإخراجية لتقديم تجربة مسرحية تحقق تفاعل عاطفي وفكري، إذ عكس فيها الاندماج في أحداث القصة بالكامل وأنه جزءاً من العرض و جزءاً من ذلك السوق لذلك فأن طريقة جلوس المتلقيين الأطفال كانت بشكل متركز على خشبة المسرح وبصورة دائرية تحيط السوق بكل جوانبه لإشراك الجمهور في الحدث، وأيضاً فأن الخيم والمحال التجارية ومنصة الشعراء جميع ذلك يجعل الجمهور في حالة اندماج مع العرض ومع الشخصيات التي تمثل الحروف العربية والتي تبعد عن الواقع وتقترب من التغريب لتحقيق الدلالات التربوية والتعليمية التي تحفز خيال الأطفال وتعزز الهوية الثقافية لديهم من خلال التعرف على الأحرف ومعانيها وأنها تمثل لغتهم اللغة العربية وثقافتها، ومن الشخصيات التغريبية الأخرى هي شخصية الحكواتي التي تروي الأحداث وتكسر الانغماس الروحي في أحداث المسرحية لأنه يروي أحداثها ليدفعهم إلى التفكير في القيم التاريخية للعرض. أما مشهد النسابة والطفل الذي يبحث عن نسبه دلالة على أهمية فهم الهوية بشكل شامل وأكثر إنسانية فكانت رسالة المشهد في أهمية النسب وكيف لها أن تكون عائق في التقدم بالمستقبل فأن القيم الإخراجية تداخلت بصورة ملحوظة من خلال التعبير الجسدي والنفسي التي كانت بها الشخصية وهي تبحث عن نسبها ويتداخل معها المؤثر البصري (الضوئي) والسمعي، فأن هذا العرض المسرحي فيه دعوة وحث للقراءة والتعاون، والبحث عن الحقائق، وعملية الانتماء إلى الآخرين من العائلة إلى الأسرة التي تمثلها النسابة و شخصيات الشعراء الذين كانوا يقدمون قيم رائعة عن الحياة الأدبية في ذلك الزمن قدمها المخرج بصورة غنائية جمع بين الشعر والخطابة والأمثال لينقل رسائل العرض بطريقة مسلية ويتكرر الأمثال للحفظ عن طريق مجموعة الأحرف التي تساعد في إنشاد القصائد وتوضيح الأحرف الأولى من أسماء الشعراء، أما أهم الأمثال ومنها (أحفظ لسانك تسلم) و (أجعل رأسك مكاناً للتفكير بالعمل الصالح) (أسأل فالسؤال ليس عيباً ولأسأل عن كل ما لا تعرفه عن كل ما لا تعرفه تلقى علماً



واسعاً) والأغاني الأخرى التي احتوت على قيم متنوعة، وفي اختتام العرض المسرحي إذ تقوم الشخصيات بحركة وهي التجمع وسط المسرح ليحدث تداخل وتكامل في العرض المسرحي ما بين القيم السمعية والبصرية والحركية التي تحمل رسالة فكرية واضحة، وبالحروف يدخل الأطفال إلى عالم

القيم الإخراجية في عروض مسرح الأطفال (مسرحية سوق عكاظ انموذجاً)

المعرفة وهي مدينة يؤسسوها من الفلين كتبت عليها الحروف ببناء الأطفال انفسهم وفيها تأويل حقيقي لأهمية الطفل في بناء الحياة وهي قيمة تربوية عظيمة في بناء صرح يسمى (مدينة العلم)

الفصل الرابع : النتائج والاستنتاجات

النتائج :

١. تستهدف عروض مسرح الأطفال الفئات العمرية المختلفة والتي تساعد على انسجام شكل العرض المسرحي في مضمونه الفكري والتربوي
٢. تداخلت القيم الإخراجية (السمعية - البصرية - الحركية) على المستوى الفكري والجمالي لتشكل لنا مضامين ذات معانٍ تربوية وتعليمية تنموية إرشادية .
٣. تمثل عناصر العرض المسرحي أهمية كبيرة في نجاح العمل المسرحي لأنها ركيزة من ركائز مسرح الأطفال تحدد زمان ومكان الحدث .
٤. الموسيقى عنصر هام وجاذب يستطيع الطفل أن يبحر بها إلى عوالم أخرى غير العالم التي انحصر فيها من إيقاعات سريعة .
٥. داخل محمود أبو العباس بين المدارس في عروضه بين (المسرح التاريخي - مسرحية الاشياء - المسرح الواقعي - والفلكلوري - مسرح الدمى) .

الاستنتاجات :

١. تعد القيم الإخراجية مسلية وممتعة وتنقف الأطفال بتكوين الأبعاد الفكرية والجمالية وبصورة تعليمية وتربوية
٢. يعزز الجانب البصري في تشكيل وتلقي العرض المسرحي بتوظيف الألوان الزاهية لجذب انتباه الأطفال حول رسالة العرض وتحديد البيئة المكانية .
٣. تقدم القيم السمعية - البصرية - الحركية بعداً فكرياً وجمالياً في عروض محمود أبو العباس الموجهة للأطفال من خلال عينات البحث ونتائجه
٤. يتضح تداخل القيم الإخراجية من خلال بساطة الشكل والمضمون في تقديم رسالة العرض الفكرية التي تخص حياة الأطفال اجتماعياً ونفسياً وثقافياً بشكل مباشر في المجتمع أو في المدرسة

القيم الاخراجية في عروض مسرح الاطفال (مسرحية سوق عكاظ انموذجاً)

٥. تلبي عروض مسرح الأطفال من خلال القيم وتداخلها الحاجات الضرورية لتقويم شخصية الأطفال من خلال ما تقدمه من بعد فكري وجمالي وتربوي ليجعل منه إنساناً سليماً وقوياً في المجتمع والأسرة .

التوصيات :

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة توصي الباحثة :
الاهتمام بواقع مسرح الطفل العراقي في المدارس من خلال تفعيل درس الفنية
قيام ندوات تعليمية وتربوية في جميع مدارس محافظة البصرة وقيام ورش فنية في المدارس
خاصة بدراسة المسرح .

المقترحات :

تقوم الباحثة بوضع دراسة علمية تحت العنوان التالي :
توظيف الذكاء الاصطناعي في تجسيد التراث الشعبي في العروض الموجهة للأطفال

القيم الأخراجية في عروض مسرح الأطفال (مسرحية سوق عكاظ انموذجاً)

الهوامش :

١. حسن علي، المفارقة القيمية والتغيير الاجتماعي الإسلامي ، مجلة المسلم المعاصر (دراسة استكشافية تحليلية لواقع المجتمع المصري) يونيو، ١٩٨٥، العدد ٤٣
٢. ابراهيم محمد الشافعي ، الاشتراكية العربية كفلسفة للتربية (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧١)ص٣٧٥
٣. محمد ابراهيم كاظم ، دراسة مقارنة للقيم بين طلبة الجامعة والثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة : قسم التربية الفنية (بغداد : كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٥)ص١٦
٤. ابراهيم مصطفى، المعجم الوسيط ، مجلد ١(القاهرة : مكتبة النور، ٢٠٠٤)ص٨٧
٥. بدري حسون فريد، سامي عبد الحميد، مبادئ الإخراج المسرحي (جامعة بغداد : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨٠)ص٥
٦. ينظر : جان بول سارتر ، الوجودية مذهب انساني ، ترجمة : عبد المنعم حنفي، ط١ (الاسكندرية : دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر ، ٢٠٠٤) ص٣٦
٧. جميل حمداوي، اتجاهات الاخراج المسرحي، ط١(البصرة: دار الفنون للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٢٢)ص٨٩
٨. حسين التكمحي ، نظريات الاخراج ، ط١(بغداد: دار المصادر ، ٢٠١١)ص٣٩.
٩. كريستوفر اينز، المسرح الطليعي، ترجمة:سامح فكري(القاهرة:مهرجان القاهرة المسرحي التجريبي ، ١٩٦٦) ص٣٣٣.
١٠. جيمس لافر، الدراما أزيائها ومناظرها، ترجمة: مجدي فرح(القاهرة: وزارة الثقافة والارشاد القومي، ١٩٦٣) ص١٨٨.
١١. سعد اردش، المخرج في المسرح المعاصر (الكويت :للثقافة والفنون والاداب، ١٩٩٨)ص٧٦.
١٢. حسين التكمحي، التناحي الإبداعي للضوء واللون في العرض المسرحي(بغداد: مكتبة الفتح، ٢٠١٤)ص١٢٧.
١٣. حنان القصاب، ماري الياس، المعجم المسرحي، ط١ (لبنان: مكتبة ناشرون ، ١٩٩٧)ص١٤٠.
١٤. كمال فهمي ، الفلسفة والمسرح، ط١ (المغرب: دار البيضاء ، ٢٠١٤)ص٧٠.
١٥. حسن عبد النبي رزق، المسرح التعليمي للأطفال(القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣)ص٥٠.
١٦. جميل حمداوي ، مصدر سابق ، ص٤١.
١٧. سميرة بشير ، التغريب والتباهي بين بريخت وارسطو،
١٨. مجلة كلية الآداب ، ليبيا ، العدد ٣٠ ، سبتمبر ٢٠٢٠، ص٣٠٤.
١٩. منتصر ثابت، المسرح الحديث للطفل (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٦)ص٦٠.
٢٠. جبور عبد النور، المعجم الادبي ، ط٢ (بيروت :دار العلم للملايين، ١٩٨٤)ص٨٥.
٢١. موفق ريا مقداوي، البنى الحكائية في أدب الأطفال العربي الحديث(الكويت: المجلس الوطني الثقافي والفنون ، ٢٠١٢) ص٧.

القيم الاخراجية في عروض مسرح الاطفال (مسرحية سوق عكاظ انموذجاً)

٢٢. حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي (القاهرة : دار المعارف، ١٩٨١) ص ١٣١.
٢٣. مصطفى تركي السالم ، الإلقاء في مسرح الطفل ، اطروحة دكتوراه غير منشورة (بغداد: جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة، ١٩٩٦) ص ٨٨.
٢٤. اسماعيل عبد الفتاح، تحديات الاعلام التربوي العربي (مصر: المنوفية، ٢٠١٠) ص ١٤.
٢٥. كريم حمدي الربيعي، المسرح التربوي، ط١ (البصرة : مكتبة الفنون والاداب، ٢٠١٤) ص ٤٦.
٢٦. ينظر: انشراح ابراهيم المشرفي، أدب الأطفال، ط١ (الاسكندرية : مؤسسة حورس الدولية ، ٢٠١٣) ص ٣٩.
٢٧. ينظر : جولدبرج ، مسرح الاطفال، فلسفة وطريقة، ترجمة: جميلة كامل، مراجعة: علي الراعي، ط١ (القاهرة: المجلس الاعلى الثقافي، ٢٠٠٥) ص ١٧٢.
٢٨. عواطف ابراهيم، عيسى محمد، الطفل العربي والمسرح (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٤) ص ١٥.
٢٩. مروان مودنان ، مسرح الطفل من النص إلى العرض ، ط١ (المغرب: الدار البيضاء) ص ٧٨.
٣٠. كمال الدين حسين، المسرح التعليمي ، ط١ (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٢٢) ص ٣١.

المصادر:

١. ابراهيم (انشراح) المشرفي، أدب الأطفال، ط١ (الاسكندرية : مؤسسة حورس الدولية ، ٢٠١٣)
٢. ابراهيم (عواطف) ، عيسى محمد، الطفل العربي والمسرح (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٤)
٣. ابراهيم (محمد) كاظم، دراسة مقارنة للقيم بين طلبة الجامعة والثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة : قسم التربية الفنية (بغداد : كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٥)
٤. اردش (سعد)، المخرج في المسرح المعاصر (الكويت :للثقافة والفنون والاداب، ١٩٩٨)
٥. اينز (كريستوفر)، المسرح الطليعي ، ترجمة :سامح فكري (القاهرة : مهرجان القاهرة المسرحي التجريبي ، ١٩٦٦)
٦. بشير (سمير)، التغريب والتباهي بين بريخت وارسطو، مجلة كلية الآداب ، ليبيا ، العدد ٣٠ ، سبتمبر ٢٠٢٠
٧. بول (جان) سارتر، الوجودية مذهب انساني ، ترجمة : عبد المنعم حنفي، ط١ (الاسكندرية : دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر ، ٢٠٠٤)
٨. تركي (مصطفى) السالم ، الإلقاء في مسرح الطفل ، اطروحة دكتوراه غير منشورة (بغداد: جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٦)
٩. التكمجي (حسين) ، التناحي الإبداعى للضوء واللون في العرض المسرحي (بغداد: مكتبة الفتح ، ٢٠١٤)
١٠. التكمجي (حسين) ، نظريات الاخراج ، ط١ (بغداد: دار المصادر ، ٢٠١١)
١١. ثابت (منتصر)، المسرح الحديث للطفل (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٦)
١٢. جولدبرج ، مسرح الاطفال، فلسفة وطريقة، ترجمة: جميلة كامل، مراجعة: علي الراعي، ط١ (القاهرة: المجلس الاعلى الثقافي، ٢٠٠٥)

القيم الأخراجية في عروض مسرح الأطفال (مسرحية سوق عكاظ انموذجاً)

١٣. حسون (بدري) فريد، سامي عبد الحميد، مبادئ الإخراج المسرحي (جامعة بغداد : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨٠)
١٤. حسين (كمال الدين) ، المسرح التعليمي ، ط١ (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٢٢)
١٥. حمداوي (جميل) ، اتجاهات الإخراج المسرحي ، ط١ (البصرة : دار الفنون للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٢٢)
١٦. حمدي (كريم) الربيعي، المسرح التربوي، ط١ (البصرة : مكتبة الفنون والاداب، ٢٠١٤)
١٧. ريا (موفق) مقدادي، البنى الحكائية في أدب الأطفال العربي الحديث (الكويت : المجلس الوطني الثقافي والفنون ، ٢٠١٢)
١٨. عبد السلام (حامد) زهران ، علم النفس الاجتماعي (القاهرة : دار المعارف، ١٩٨١)
١٩. عبد الفتاح (اسماعيل)، تحديات الاعلام التربوي العربي (مصر: المنوفية، ٢٠١٠)
٢٠. عبد النبي (حسن) رزق ، المسرح التعليمي للأطفال (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣)
٢١. عبد النور (جبور) ، المعجم الأدبي ، ط٢ (بيروت :دار العلم للملايين، ١٩٨٤)
٢٢. علي (حسن) ، المفارقة القيمية والتغيير الاجتماعي الإسلامي ، مجلة المسلم المعاصر (دراسة استكشافية تحليلية لواقع المجتمع المصري) يونيو ، ١٩٨٥، العدد ٤٣
٢٣. فهمي (كمال) ، الفلسفة والمسرح، ط١ (المغرب: دار البيضاء ، ٢٠١٤)
٢٤. القصاب (حنان)، ماري الياس، المعجم المسرحي، ط١ (لبنان: مكتبة ناشرون ، ١٩٩٧)
٢٥. لافر (جيمس)، الدراما ازيائها ومناظرها ، ترجمة: مجدي فرح (القاهرة: وزارة الثقافة والارشاد القومي، ١٩٦٣)
٢٦. محمد (ابراهيم) الشافعي، الاشتراكية العربية كفلسفة للتربية (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧١)
٢٧. مصطفى (ابراهيم)، المعجم الوسيط ، مجلد ١ (القاهرة : مكتبة النور، ٢٠٠٤)
٢٨. مودنان (مودنان) ، مسرح الطفل من النص إلى العرض ، ط١ (المغرب: الدار البيضاء)